سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 243 | السبت 2013/11/2

مظاهرات في عموم سوريا تندد بالحصار والتجويع وعشرات الضحايا بنيران الأسد

أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 80 مظاهرة في 72 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم " الحصار جريمة إبادة مستمرة".

كما قالت مصادر في الثورة السورية أن أكثر من 50 مواطنا قتلوا بنيرت الأسد بالإضافة إلى عشرات المصابين والجرحى.

هذا فيما سيطرت قوات النظام على كامل مدينة السفيرة في ريف حلب، في حين قال ناشطون إن 15 عنصرا من لواء أبي الفضل العباس قتلوا في معارك مع الجيش السوري الحر في بلدة السبينة بريف دمشق.

وقد قالت القوات المسلحة السورية إنها سيطرت على بلدة السفيرة الإستراتيجية التي تقع على الطريق بين حماة وحلب.

وقال متحدث باسم الجيش النظامي في بيان بثه التلفزيون الرسمي إن القوات المسلحة تسيطر سيطرة كاملة على بلدة السفيرة بعد سلسلة من العمليات.

وللسيطرة على السفيرة أهمية خاصة نظرا لأن ذلك يمثل انتصارا نادرا لقوات بشار الأسد في شمال البلاد الذي تسيطر جماعات المعارضة على معظمه.

في هذه الأثناء قالت الهيئة العامة للثورة إن 15 عنصرا من لواء أبي الفضل العباس قتلوا في معارك مع الجيش الحر ببلدة السبينة بريف دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن بلدة السبينة الريفية الواقعة على بعد ستة كيلومترات جنوبي دمشق تعرضت للقصف وشهدت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات حكومية تدعمها المليشيات الموالية لبشار الأسد وقوات حزب الله اللبناني.

كما أفاد ناشطون بأن قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله ولواء أبي الفضل العباس تشن حملة عنيفة على "حجيرة البلد" بريف دمشق في محاولة لاقتحامها تزامناً مع قصف عنيف على بلدات ومدن في ريف دمشق.

هذا فيما يسيطر مقاتلو الجيش الحر على جيوب على أطراف دمشق لا سيما في أحياء برزة وجوبر والأحياء الجنوبية.

هذا فيما تحاول قوات النظام منذ أشهر فرض سيطرتها على المناطق المحيطة بالعاصمة التي تعد معاقل للمقاتلين، بهدف منعهم من التقدم نحو دمشق.

وقد تعرضت الأحياء الجنوبية للعاصمة السورية دمشق لقصف عنيف من قبل قوات النظام، وذلك في محاولة منها للتقدم إلى معاقل المعارضة المسلحة.

الإبراهيمي يتحدث عن رغبة أمريكية روسية لحل أزمة سوريا

قال محمود مرعي، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، لـ"إيلاف"، إنه التقى الموفد العربي الدولي الأخضر الإبراهيمي أمس ضمن وفد من جبهة القوى المدنية الديمقراطية. وأكد مرعي أنهم يرون بـ"ضرورة حضور المعارضة بوفد موحد ورؤية واحدة، على أن توزّع المعارضة السورية المهام في ما بينها من دون ضغوط خارجية".

وأضاف: "يجب عقد مؤتمر عام للمعارضة بأطيافها كافة، تلك المعارضة التي تؤمن بالحل السياسي، وذلك لتوحيد الرؤية والمواقف". ورجّح مرعي عقد اجتماع في موسكو في السابع من الشهر الجاري بين بعض أطياف المعارضة والسلطات السورية.

من جانبه، أكد المحامي حسن عبد العظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية، في تصريحات صحافية، أن الهيئة اقترحت عقد مؤتمر تمهيدي للمعارضة لتنسيق المواقف والجهود، وأن يخرج هذا المؤتمر بقرارات لتحقيق تطلعات الشعب السوري.

وقال إننا في الهيئة حريصون أن يكون وفد المعارضة واحدًا، ويكون ممثلًا من كل

المعارضة السورية، من دون إقصاء لأي طرف. إلى ذلك قلل الإبراهيمي من أهمية التصريحات التي نقلتها مجلة فرنسية، والتي اعتبر فيها أن "الأسد يستطيع أن يشارك في العملية الانتقالية لما بعد جنيف 2، لكن من دون أن يقودها".

وأكد الإبراهيمي أن ما نُقل ليس دقيقًا، وأن الحوار يجب أن يُقرأ كاملًا، ومشددًا على أنه لم يتطرق إلى دور الأسد في العملية الانتقالية، وأن المشاركة في جنيف 2 يجب أن تكون من دون شروط مسبقة لكل الأطراف. كما اعتبر المبعوث الأممي في مؤتمر صحافي في ختام زيارته لدمشق أن الولايات المتحدة وروسيا لديهما رغبة في التوصل إلى حل للصراع الدائر في سوريا، والوصول إلى جنيف 2.

أضاف الإبراهيمي أن "الجهود المبذولة من أجل عقد مؤتمر جنيف تتركز حول توفير السبل أمام السوريين أنفسهم للاجتماع والاتفاق على حل الأزمة بأسرع وقت ممكن، ووضع تصور مبدئي حول مستقبل سوريا". وأشار إلى أن "الحكومة السورية أكدت قبولها المشاركة في المؤتمر"، في حين أن "المعارضة، سواء كان الائتلاف أو الأطياف الأخرى من المعارضة (داخل سوريا)، لا تزال تبحث عن وسيلة تمثيلها في مؤتمر جنيف".

والتقى الإبراهيمي في لقاءات منفصلة أطيافًا في المعارضة السورية في دمشق، من بينهم أعضاء في هيئة التنسيق الوطنية، والذين سلموه أسماء وفد الهيئة المقترح إلى جنيف 2، كما التقى وفودًا نسائية، من بينهن الناشطة نوال يازجي، إضافة إلى وزير الإعلام السوري السابق محمد سلمان، وأعضاء من المبادرة التي يترأسها.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أكد أن موسكو تعتزم رعاية لقاء غير رسمي، وغير ملزم بين السلطات السورية وممثلي المعارضة. وأشار بوغدانوف، في لقاء مع قناة روسيا اليوم، إلى أن "هذا اللقاء الذي تنوي موسكو أن ترعاه سيتم بحضور ممثلين عن فريق المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي والجانب الأمريكي عشية جنيف 2".

وأكد بوغدانوف أن " ممثلي الأمم المتحدة يعملون على إعداد وثائق قد تكون في أساس "جنيف – 2"، مشددًا على عدم وضع شروط مسبقة على من يشارك في هذا المؤتمر". ومن المقرر عقد لقاء ثلاثي مع ممثلي روسيا والولايات المتحدة في جنيف في 5 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، لبحث التحضيرات لمؤتمر جنيف 2. بهية مارديني. إيلاف.

رسالة من الجربا إلى الجامعة العربية عشية اجتماع الوزراء العرب

كشفت مصادر سياسية رفيعة لـ"إيلاف" أن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا أرسل رسالة إلى الجامعة العربية حول مؤتمر جنيف 2، ما قبل اجتماع الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، مساء الأحد المقبل في القاهرة.

وأكدت المصادر " أن الرسالة توضح موقف الائتلاف وثوابته ما قبل جنيف 2 ، وكيف يرى البيئة المناسبة التي يمكن أن تساعد على نجاحه؟".

وأشارت المصادر إلى أن الرسالة أشارت إلى ضرورة التأييد العربي للائتلاف في مواقفه، وهو ما أشار اليه الجربا في أكثر من خطاب وطالب به عبر أكثر من لقاء.

ولفتت المصادر إلى اجتماعات الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري المعارض على مدى ثلاثة أيام في اسطنبول، والتي ناقشت من خلالها الخط السياسي للائتلاف لتطرح على هيئته العامة اوراقًا لمناقشتها، ولفتت إلى دعم الهيئة اللامحدود لمواقف الجربا وخطابه في مؤتمر لندن 11، والبيان الختامي الذي توافق عليه أصدقاء سوريا.

ورأت المصادر أن جولة الجربا العربية التي قادته إلى عدد من الدول العربية والخليجية، من بينها السعودية والامارات والاردن، كانت ناجحة بامتياز لحشد التأييد العربي ولتوحيد المواقف من جنيف 2، ولدعم الائتلاف والثورة والحصول على غطاء عربي باتجاه الضمانات الدولية ضمن ثوابت الائتلاف وما قبل اجتماعات هيئته العامة.

وكان اجتماع لمجموعة دول "أصدقاء سوريا" عقد في لندن، وخرج في بيانه الختامي أن دول المجموعة اتفقت على "إقامة جهاز حكم انتقالي يتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة، بما فيها البنية العسكرية والأمنية، دون دور للأسد وأعوانه الملطخة أيديهم بالدماء".

من جانبه، قال رئيس الحكومة الفرنسية جان مارك إيرولت إن بلاده تأمل في إنجاح المؤتمر، وأن يؤدي ذلك إلى "تشكيل حكومة انتقالية بكامل الصلاحيات".

وأضاف إيرولت، الذي بدأ زيارة لروسيا، أن إنجاح مؤتمر جنيف 2 "يتطلب توفير الشروط كي يشارك الائتلاف الوطني السوري المعارض في المؤتمر، وأن يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية، بما في ذلك صلاحيات الرئاسة".

إلى ذلك أكد السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد أن مؤتمر جنيف 2 يجب أن

"يؤدي إلى هيئة انتقالية بالاتفاق بين النظام السوري والمعارضة"، داعيًا المعارضة السورية إلى "طرح بديل معقول عن بشار الأسد"، مشيرًا إلى أن بلاده "تعمل مع روسيا والأمم المتحدة لتحقيق حل سياسي للأزمة".

وقال فورد، خلال جلسة استماع مخصصة للمسألة السورية في الكونغرس الأمريكي، أن 11 دولة اجتمعت في لندن اتفقت على ضرورة تنفيذ بيان "جنيف 1"، واتفقت هذه الدول مع روسيا والولايات المتحدة على أن مؤتمر جنيف يجب أن يؤدي إلى هيئة انتقالية باتفاق بين النظام السوري والمعارضة".

ولفت إلى "اتفاق الأمريكيين مع كل الدول المذكورة حول حق المعارضة في الاعتراض على التفاصيل، وبما أنه من غير المعقول، أن تقبل أي من الجماعات المقاتلة بالأسد، وبالتالي فعلى المعارضة أن تطرح على الطاولة بديلاً معقولًا". وأضاف فورد أن "كل من يدعمون النظام ربما لا يريدون الأسد، لكن ربما يريدون بديلاً معقولاً تطرحه المعارضة، لكن البديل المعقول صعب، بسبب المنافسة الشديدة بين المتطرفين والمعتدلين".

ودعا فورد "الى دعم المعارضة السورية لتكون قادرة على الضغط على النظام"، مشدداً على أهمية "تقديم تطمينات لروسيا حول البديل عن الأسد". وأشار فورد إلى "أن المعارضة والنظام غير قادرين في المستقبل المنظور على تحقيق أية نتائج، ولذلك تعمل الولايات المتحدة مع روسيا والأمم المتحدة لتحقيق حل سياسي للأزمة".

هذا فيما هدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من احتمال فشل "جنيف2"، حيث قال إن قلب نظام بشار الأسد بالقوة سيشكل "تهديداً هائلاً" للمنطقة، لافتًا إلى وجود اعتراضات على مؤتمر جنيف من أطراف سورية وعدد من الدول. بهية مارديني. إيلاف.

وزير الخارجية الإيراني يندد بالغارة الإسرائيلية والنظام ينفيها

اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يوم أمس الجمعة في أنقرة أنه "إذا صح" أن إسرائيل شنت غارة على سوريا، فإن هذا الأمر من شانه "تصعيد النزاع والتوتر" في هذا البلد. وصرح الوزير الإيراني للصحافيين خلال زيارته لتركيا بان " هذا الخبر لم يتأكد بعد، ولكن إذا تبين أنه صحيح فإننا ندين بأشد العبارات أي هجوم مماثل يستهدف سوريا". ونقلت مصادر إعلامية عربية وإسرائيلية أن " غارتين إسرائيليتين استهدفتا مساء الأربعاء دمشق واللاذقية وتحديدا شحنات من صواريخ سام 8 كانت في طريقها من سوريا إلى حزب الله". وأكد مسؤول أمريكي لوكالة فرانس برس حصول "ضربة إسرائيلية"، لكنه لم يعط أي إيضاح بشأن الهدف. واكتفى بالقول "في الماضي كانت الأهداف صواريخ مرسلة إلى حزب الله". وأضاف ظريف أن "أي هجوم يستهدف سوريا لن يؤدي سوى إلى تأجيج التوتر وسيخدم مصالح الأطراف التي تريد استمرار الحرب وسيعرقل أي محاولة من أجل السلام".

الروس يؤيدون فكرة تدمير الأسلحة الكيميائية خارج سوريا

أعلنت روسيا يوم أمس الجمعة، أن معظم الأسلحة الكيميائية السورية قد تنقل إلى خارج البلاد لكي تدمر بسبب العنف المستمر بين قوات نظام بشار الأسد ومسلحي المعارضة.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قوله "الكثير يميلون لتأييد فكرة نقل معظم المواد السامة الموجودة في سوريا خارج هذا البلد".

وكان ريابكوف يتحدث بعدما تلقى عرضا من سيغريد كاغ الدبلوماسية الهولندية التي ترأس البعثة الدولية للقضاء على ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية، حول مهمة فريقها الذي ينفذ خطة للتخلص من هذه الأسلحة أعدتها موسكو وواشنطن في أيلول/سبتمبر.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الخميس أن كل مخزون سوريا المعلن من الأسلحة الكيميائية وضع تحت الأختام.

لكن كيفية تدمير هذه الأسلحة بحلول منتصف 2014 تبقى موضع جدل. وتمنع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الدول من نقل مخزونها إلى دول أخرى.

لكن بموجب القرار 2118 الذي اعتمد الشهر الماضي في مجلس الأمن الدولي، سمح للدول الأعضاء في المجلس بالمساعدة في نقل مخزونات الأسلحة لكي يمكن تدميرها "في أسرع وقت ممكن وبالطريقة الأكثر أمانا".

وسبق أن أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن بعض مخزون سوريا المعلن من الأسلحة الكيميائية والتي تقدر بأكثر من ألف طن من المواد السامة يمكن أن يدمر في الخارج. وقدر ريابكوف كلفة تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية بحوالي 300 إلى 400 مليون دولار.

وقال الدبلوماسي الروسي "لكن هذا شرط عدم حصول أعمال ترهيب وإلا يتم استهداف الأشخاص الضالعين حاليا في هذه العملية".

ونقلت صحيفة "كومرسانت" الروسية الجمعة عن مصدر دبلوماسي روسي لم تكشف اسمه قوله إن القوى الكبرى قد تتفق في وقت قصير على نقل الأسلحة لكي تدمر في ألبانيا. وقال التقرير إن تركيا والأردن رفضا طلبات أمريكية بقبول هذه الشحنات الخطيرة.

وأضافت صحيفة كومرسانت أن واشنطن تجري حاليا محادثات حول هذه المسألة "مع دولتين أو ثلاث دول".

قدري جميل: يكشف أن المجتمع الدولي متفق على عدم فرض تنحي الأسد

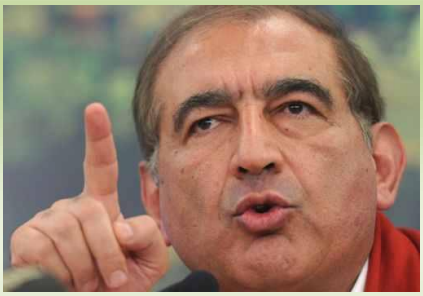

كشف قدري جميل أن "التوافق الدولي وصل إلى اتفاق على عدم فرض تنحي الأسد قبل جنيف2"، حيث قال لقناة "العربية" أن "النقاش الذي جرى في الأيام الماضية كان حول الحكومة ونسب تشكيلها بين النظام والمعارضة، وكان السؤال: كيف ستشكل الحكومة مع المعارضة؟ وما الصلاحيات الحقيقية للمعارضة داخل الحكومة التوافقية؟".

وأضاف أن " مؤتمر جنيف اهتم بموضوع توزيع الصلاحيات بين رئيس الجمهورية والحكومة".

وقال جميل لقناة "العربية" إن " العلاقة مع المعارضة في الخارج غير مستقرة"، مؤكداً أن" مؤتمر جنيف2 مهم جداً"، لكنه عبر عن رأيه الشخصي في الموضوع بقوله إن " مؤتمر جنيف منعقد منذ مدة طويلة من خلال النقاش الدولي الدائر حول سوريا الآن، والسؤال المهم هو: متى ينتهي؟".

ودافع عن خيار عقد مؤتمر جنيف ومسار الحوار السياسي، معتبراً أن حركة الجبهة الشعبية كانت من أوائل الداعين للحوار بين النظام والمعارضة منذ عام 2011.

وأجاب جميل عن ظروف تنحيته بأنه غير مهتم بالمنصب ولكن يهمّه الشعب السوري، قائلاً: "لا تعنيني الحكومة وإنما يعنيني وقف سفك الدماء في سوريا".

وأوضح أنه " غادر سوريا بجواز سفر دبلوماسي وبصفة خروج رسمية"، قائلاً: "أبلغت رئيسي بأنني سأغادر البلاد لعقد لقاءات رسمية".

ولفت نائب رئيس الوزراء السوري السابق إلى أنه "يتحدث باسم الجبهة الشعبية المعارضة التي ينتمي إليها"، وأنه قد "دخل حكومة الأسد من أجل تحقيق حكومة الوحدة الوطنية الشاملة"، داعياً الجميع إلى "تغيير سلوكهم اليوم وإعادة تقييمه لإنقاذ سوريا".

وفي سياق متصل، رفض قدري جميل الإجابة عن بعض الأسئلة التي وجهتها له "العربية"، خصوصاً ما تعلق بمضمون الاتصالات التي جمعته بسفير أمريكا في سوريا، كما رفض الإجابة عن سؤال يخصّ مدى خوفه على حياته عندما يعود إلى سوريا، ورفض كذلك الإجابة عن سؤال يخصّ هوية "أصدقاء هنأوه بخروجه من الحكومة".

ميدفيديف يرفض ربط عقد جنيف 2 برحيل الأسد

قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، اليوم الجمعة، إنه يأمل في عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن سوريا قبل نهاية العام رغم ما تردد عن خلافات مع الولايات المتحدة بشأن تمثيل المعارضة في المؤتمر.

وناشد ميدفيديف طرفي الصراع في الحرب الأهلية السورية تقديم تنازلات وانتقد المعارضة لمطالبتها بضمانات لرحيل الرئيس السوري بشار الأسد كشرط لمشاركتها في المحادثات.

وقال ميدفيديف خلال مقابلة مع وكالة "رويترز" جرت في ساعة متأخرة الليلة الماضية: " آمل أن يكون من الممكن عقد المؤتمر بحلول نهاية هذا العام لكننا ندرك أن نفوذ كل الأطراف المشاركة محدود".

واستطرد: " الأمر يتوقف بدرجة كبيرة على موقف الأطراف السورية. نحن ندفعهم في هذا الاتجاه وآمل أن يفعل نفس الشيء كل من يتحدث مع الدوائر المختلفة في سوريا".

وأضاف: " إنها عملية صعبة وعلى الجميع تقديم تنازلات بمن في ذلك بالطبع زعماء المعارضة والحكومة السورية".

نظام الأسد يعتقل 230 رجلاً من المعضمية

أكد نشطاء أن جهاز الاستخبارات السوري ألقى القبض على 230 رجلا على الأقل من بين مجموعة من المدنيين تم إجلاؤهم هذا الأسبوع من بلدة في ريف دمشق تحاصرها قوات بشار الأسد، بعد التوصل لاتفاق نادر مع مقاتلي المعارضة، بحسب تقرير إخباري، الجمعة.

وأضافوا أن الاتفاق أدى إلى تمكين 1800 مدني من الفرار من بلدة معضمية الشام

السنية الثلاثاء، لكن معظم الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و45 عاما تم القبض عليهم واقتيدوا إلى مجمع استخبارات تابع للقوات الجوية.

وقال أحمد المعضماني، وهو ناشط في المعضمية يستخدم اسما مستعارا، الخميس، "خرقت قوات النظام الاتفاق بمجرد أن بدأ تنفيذه، وقاموا بفصل الذكور عند وصولهم إلى مدخل البلدة وقبضوا عليهم".

وأضاف "أفرج عن عدد قليل في الموقع، لكن 230 وضعوا في حافلات انطلقت بهم، وبعضهم أطرافه مبتورة".

ولم يمكن التأكد من صحة التقرير من مصدر مستقل، ولم يصدر تعقيب فوري من السلطات السورية. وقالت الحكومة السورية إن سكان المعضمية " محتجزون رهائن" على أيدي إرهابيين.

والمعضمية، الواقعة على بعد 8 كيلومترات جنوب غربي دمشق، هي واحدة في سلسلة مناطق سنية على مشارف العاصمة كانت في صدارة الثورة ضد الأسد، الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية التي تسيطر على سوريا منذ عقد الستينيات من القرن الماضي.

وفي بيان من الرابطة السورية لحقوق الإنسان، قال عبدالكريم الريحاوي، إن 20 جريحا كانوا بين أولئك الذين ألقي القبض عليهم، وإن الرابطة " تبدي تخوفها الشديد من تعرضهم للتعذيب".

وأضاف البيان قائلا إن الرابطة تدعو "المجتمع الدولي لضرورة التحرك العاجل لإنقاذ حياة آلاف المدنيين المحاصرين داخل بلدة معضمية الشام المحاصرة بشكل كامل في ظل انهيار كامل لكافة مقومات الحياة بالتزامن مع حملة التجويع الممنهجة (الجوع أو الركوع) التي تتبعها السلطات السورية كسياسة عقابية تهدف لإخضاع البلدة الثائرة."

وإجلاء المدنيين الثلاثاء الماضي، كان الثالث من نوعه في المعضمية. وتقول الأمم المتحدة إن 3000 امرأة وطفل غادروا البلدة بالفعل.

وتؤكد المعارضة أن 12 ألف شخص يواجهون المجاعة والموت، في البلدة التي تعاني من تدمير بنسبة 90 بالمئة.

وتصاعدت الضغوط الدولية على السلطات السورية لفتح ممرات إنسانية لتسليم المعونات إلى المدنيين المحاصرين، لكن وكالات للغوث تؤكد أنها لم تحصل على إذن للمرور.

الإبراهيمي: لا "جنيف 2" بلا المعارضة

فيما تواصل الآلة العسكرية للنظام السوري هجماتها العنيفة على الشعب السوري، في جهد واضح لتحقيق تغيير ميداني لمصلحتها، في ظل تكثّف الجهود الدولية لعقد مؤتمر "جنيف 2". وغداة انسحاب مقاتلي المعارضة من مدينة السفيرة الاستراتيجية في ريف حلب حيث تقع معامل ضخمة لوزارة الدفاع، بينها مواقع أسلحة كيماوية، سعت قوات النظام إلى إقامة "فكي كماشة" تفصل جنوب دمشق عن ريفها. وقد لزم النظام الصمت أمس حيال معلومات سربتها واشنطن عن قيام إسرائيل بتوجيه ضربة لقاعدة جوية سورية في اللاذقية تحوي صواريخ روسية متطورة. والتزمت إسرائيل، من جهتها، صمتاً مماثلاً، رافضة تأكيد أو نفي المعلومات الأمريكية عن أن طائراتها ضربت صواريخ متوجهة إلى حزب الله، في حين اكتفى وزير إسرائيلي بالقول إن الدولة العبرية ملتزمة سياستها القاضية بمنع وصول صواريخ متطورة إلى الحزب الشيعي اللبناني. وقال مسؤول إسرائيلي إن بلاده لا تتوقع رداً من الأسد.

وعلى الصعيد السياسي، قال الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام زيارته دمشق، التي انتقل منها إلى بيروت، إنه يأمل في أن ينجح بعقد مؤتمر "جنيف 2" خلال أسابيع، رافضاً التكهنات بإرجائه حتى العام المقبل. لكنه ألقى بظلال من الشك حول المؤتمر برمته، قائلاً إنه لن يُعقد إذا لم تشارك فيه المعارضة السورية. ومعلوم أن الائتلاف السوري المعارض يرفض حتى الآن المشاركة في " جنيف 2" ما لم يتلق تأكيدات حول نتائجه، وهي إنهاء حكم الرئيس بشار الأسد وتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية. ومن المقرر أن يعقد الائتلاف اجتماعاً لقيادته في إسطنبول في 9 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري يحسم فيه موقفه من المؤتمر.

وفي إطار مرتبط، لفتت تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، ولمح فيها إلى إمكان إيجاد صيغة تطمئن الأسد إلى أنه لن يواجه مصيراً مماثلاً لما حل بالرئيس المصري السابق حسني مبارك أو العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال ميدفيديف إن رحيل الأسد لا يمكن أن يكون شرطاً مسبقاً لمؤتمر "جنيف 2"، مشيراً إلى أن بشار المصري ليس مجنوناً، لكن "مزاجه لن يتحسن" إذا ما فكّر بمبارك الذي سُجن وحوكم بعد تنحيه، وبالقذافي الذي قُتل بوحشية على ايدي الثوار.

إلى ذلك، نقلت " رويترز" عن مسؤول إسرائيلي، أن الدولة العبرية لن تسمح بوصول أسلحة متقدمة إلى حزب الله، وذلك بعد هجوم وقع في سورية ذكرت مصادر في المعارضة أنه استهدف قاعدة جوية تحوي صواريخ روسية الصنع يُعتقد أنها كانت في طريقها إلى الحزب اللبناني، وذلك بعد أن ذكرت مصادر

أمريكية أن إسرائيل شنت هجوماً على سوريا. وامتنعت إسرائيل عن التعليق على هذه التسريبات. وقال جلعاد إردان وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلي: قلنا أكثر من مرة إننا لن نسمح بوصول أسلحة متقدمة إلى حزب الله». وأضاف لراديو إسرائيل: "نحن ملتزمون بهذه السياسة وأقول هذا من غير أن أنفي أو أوكد هذا التقرير". وقال آفاق أحمد، وهو ضابط منشق عن المخابرات السورية يعيش في فرنسا لـ «رويترز» إن مصادره في محافظة اللاذقية أبلغته أن صواريخ باليستية روسية كانت موجودة في الموقع الذي هوجم.

الأمم المتحدة قلقة عن ازدياد حالات سوء التغذية في سوريا

أعلنت الناطقة باسم برنامج الأغذية العالمي في جنيف يوم أمس الجمعة أن الأمم المتحدة تجري تقويماً " لمعلومات مقلقة عن ازدياد حالات سوء التغذية" لدى أطفال في مناطق محاصرة في سوريا. وأوضحت اليزابيث بيرز أن الوكالة تمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من مساعدة 3,3 مليون شخص في سوريا، وهو عدد قياسي منذ بدء النزاع في 2011.

ونجح برنامج الأغذية العالمي في مساعدة 2,7 مليون شخص في أيلول/سبتمبر لكنه كان يسعى إلى مساعدة أربعة ملايين الأمر الذي لم يتمكن من تحقيقه بسبب "انعدام الأمن ومشاكل في الوصول إلى محافظتي حلب والحسكة".

وفي محافظة حلب، لم ينجح البرنامج في مساعدة سوى 175 ألف شخص بدل 750 ألفاً يحتاجون إلى مساعدة غذائية.

ورداً على سؤال عن إعلان المعارضة أن بعض المناطق المحاصرة تعاني مجاعة، قالت الناطقة إنها لا تملك معطيات محددة بسبب استحالة الوصول إلى هذه المناطق. ولفتت إلى إن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) يقومان بدراسة حول الوضع الغذائي على مستوى سوريا برمتها على أن تصدر النتائج في نهاية الشهر الجاري.

وحذر الائتلاف السوري المعارض مراراً من كارثة إنسانية متهماً النظام بشن حملة منهجية لتجويع السكان وإجبارهم على النزوح في منطقة معضمية الشام بريف دمشق. وأوضحت بيرز أن البرنامج حاول تسع مرات منذ العام الفائت إرسال مساعدة إلى هذه المنطقة لكنه لم ينجح.

تركيا وإيران قلقتان من الطابع الطائفي للنزاع في سوريا

قالت إيران وتركيا يوم أمس الجمعة إن لديهما بواعث قلق مشتركة في شأن تزايد الطابع الطائفي للحرب الأهلية الدائرة في سوريا، في ما يشير إلى تحسّن في العلاقات التي توترت بسبب خلافات جراء هذا الصراع.

ورغم أن إيران حليف قوي لبشار الأسد منذ بدء الانتفاضة المستمرة منذ 32 شهراً على حكمه في حين كانت تركيا من أشد منتقديه وتؤيد المعارضة وتؤوي مقاتلين معارضين. لكن انتخاب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني في حزيران/يونيو الماضي جدد الآمال في التقارب. فهو معتدل نسبياً يقول إنه يريد تحسين علاقات إيران بالغرب ويشاركه القلق من ظهور تنظيم القاعدة في سوريا.

وقال أحمد داود أوغلو وزير الخارجية التركي في مؤتمر في إسطنبول: "بالجلوس هنا مع وزير الخارجية الإيراني يمكن التأكيد على أننا سنعمل معاً على مكافحة مثل هذه السيناريوات التي تهدف إلى أن يكون الصراع طائفياً".

وأدلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي أجرى محادثات مع الرئيس التركي عبدالله غل في إسطنبول وسيجتمع مع رئيس الوزراء اردوغان في وقت لاحق في أنقرة، بتصريحات مشابهة قائلاً إن الاضطرابات الطائفية تشكل خطراً أكبر حتى من استخدام السلاح الكيماوي. وقال ظريف "أعتقد ان الصراع الطائفي يمثل خطراً أكبر وليس قاصراً على منطقة واحدة". وقال في المؤتمر "إذا اندلعت نيران الطائفية في الشرق الأوسط سترون نتائج ذلك في شوارع لندن ونيويورك وروما ومدريد". وقال مسؤول تركي بارز "وصلت كل من إيران وتركيا إلى نقطة تريان فيها أن بإمكانهما العمل معاً في ما يتعلق بسوريا".

وقال مصدر قريب من الحكومة التركية: "لكي يكون "جنيف2" مجدياً يجب أن تكون هناك استراتيجية سياسية واضحة ويجب أن تكون روسيا وإيران إلى مائدة المفاوضات. كلاهما يجب أن يشارك وكذلك العراق".

وقال مصدر ديبلوماسي إقليمي طلب عدم كشف هويته: " مواقف تركيا وإيران تقاربت وأعتقد أن ذلك يرجع إلى أن تركيا أيضاً أدركت الخطر من وجود هذه العناصر

المتشددة على حدودها"، في إشارة إلى استيلاء مقاتلين جهاديين بعضهم مرتبط بتنظيم القاعدة على أجزاء من شمال سورية على الحدود مع تركيا.

إسرائيل تعلن أنها لن تسمح بوصول سلاح متقدم إلى حزب الله

أكدت إسرائيل إنها لن تسمح بوصول أسلحة متقدمة إلى "حزب الله"، وذلك بعد هجوم في سوريا، ذكرت مصادر في المعارضة السورية أنه استهدف قاعدة جوية يعتقد أنها تحوي صواريخ روسية الصنع في طريقها إلى الحزب.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن "إسرائيل تنتهج سياسة واضحة إزاء سورية وستستمر في انتهاجها"، وذلك بعد أن ذكرت مصادر أمريكية أن " إسرائيل شنت هجوماً على سوريا".

وقال جلعاد إردان، وزير حماية الجبهة الداخلية بإسرائيل "قلنا أكثر من مرة إننا لن نسمح بوصول أسلحة متقدمة إلى حزب الله".

وأضاف في حديث إذاعي "نحن ملتزمون بهذه السياسة وأقول هذا من غير أن أنفي أو أوكد هذا التقرير". وإردان عضو بمجلس الوزراء المصغر المعني بالأمن، والذي اجتمع قبيل الهجوم بساعات.

ويعتقد أن إسرائيل هاجمت أهدافا في سوريا أربع مرات على الأقل هذا العام كان آخرها في تموز/يوليو. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وقتها إنه لن يسمح بانتقال صواريخ متطورة مضادة للطائرات وللسفن أو صواريخ طويلة المدى من سوريا إلى حليفها "حزب الله".

عمران الزعبي يدعو الإبراهيمي ليكون وسيطاً نزيهاً

اتهم وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، بعدم فهم الواقع العسكري والميداني في سوريا، واتهمه بامتلاك أكثر من لغة لإرضاء طرف على حساب آخر، داعياً إيّاه ليكون وسيطاً حيادياً ونزيهاً في الأزمة السورية.

وقال الزعبي لقناة الميادين الفضائية التي يمولها النظام السوري، يوم أمس الجمعة، إن الحكومة السورية كانت متعاونة وإيجابية جداً مع الإبراهيمي الذي زار مؤخراً سورية للبحث بشأن مؤتمر جنيف 2.

وأضاف الوزير السوري أن المبعوث الأممي يعكس عدم فهمه للواقع العسكري والميداني في سوريا، ودعاه لأن يكون مبعوثاً أممياً حيادياً ووسيطاً نزيهاً، وألا يطرح أفكاراً ليست من اختصاصه، متهماً إيّاه بامتلاك أكثر من لغة وكأنه يريد أن يرضي طرفاً على حساب آخر. وقال الزعبي إن الإبراهيمي لم يملك الجرأة بتسمية الأشياء بمسمياتها كالقاعدة وجبهة النصرة.

وكان الإبراهيمي وصل إلى دمشق يوم الاثنين الماضي، لإجراء مباحثات مع الأطراف السورية، وقد التقى ببشّار الأسد، ووزير الخارجية السوري وليد المعلم، ووفود من المعارضة السورية في الداخل، في إطار جولته للتحضير لمؤتمر جنيف 2 حول سوريا.

أحيط الهجوم الذي نفذ على سوريا بالأمس بستار من الدخان. حتى ساعات المساء، حيث أوردت قناة السي. إن. إن الخبر الذي بدد الضباب في ثوان. فيما أكد مصدر أمريكي بان إسرائيل هي التي هاجمت ثلاث منظومات دفاع جوي الأمر الذي دفع بالمسؤولين في القدس إلى الإمساك برؤوسهم. وأفادت مصادر في أوساط قوات الثوار في سوريا في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس وقوع سلسلة من الإنفجارات الغريبة في قاعدة عسكرية في جبل الصنوبر، قرب اللاذقية. وحسب التقديرات الأولية، استهدف الهجوم بطاريات دفاع جوي من طراز SA-17. ويفهم من التقارير أن الإنفجارات أحدثها صاروخان أطلقا من البحر، ولكن مصادر أخرى أفادت بأن الهجوم نفذ من الجو. فيما أفادت وكالة الأنباء اللبنانية بان ستة طائرات قتالية إسرائيلية تسللت قريبا من موعد الهجوم إلى المجال الجوي اللبناني، قرب الحدود مع سوريا.

وقد أشارت مراسلة "سي. إن. إن" بربارة ستار في تقريرها إلى استياء الإدارة الأمريكية التي رأت ان توقيت الهجوم ليس موفقا لان الاسد أوفى بالتزامه وسمح بتفكيك منشآت السلاح الكيميائي. ومع أن الإدارة امتنعت عن انتقاد إسرائيل علنا في أعقاب الهجوم المنسوب لها، إلا أن حقيقة أن جهة رسمية في الإدارة قررت تسريب هذه المعلومات هي إشارة إلى التخوف من أن يفشل الهجوم في التفكيك النهائي للسلاح الكيميائي.

والى جانب ذلك كشفت التسريبات الأولية عن شرخ عميق بين واشنطن والقدس. إلى جانب تلميحات مختلفة أطلقتها الإدارة الأمريكية وجاءت بعد أن وعد الجانب الإسرائيلي أن لا

يتكرر مثل هذا السيناريو. وادعى مسؤولون في القدس أمس بأن التسريبات تعبر عن تخوف الولايات المتحدة الأمريكية من اشتعال إقليمي. ومدر هذا التخوف هو أن يشعر الاسد بأنه لم يعد بوسعه الصبر أكثر فيرد بالنار، وفي هذه المرحلة من المرجح أن ينضم إليه حزب الله وربما إيران. وأضافت الأوساط الإسرائيلية بان هذا التسريب خطير جدا، ولا سيما لأنه يأتي من حليف استراتيجي.

وحسب التقديرات، فإن صواريخ SA-17 كانت متجهة إلى حزب الله في لبنان. فاللاذقية توجد على مسار نقل السلاح والعتاد العسكري من إيران إلى التنظيم الشيعي اللبناني وتعتبر المدينة معقل أبناء الطائفة العلوية، التي ينتمي إليها بشار الاسد. والصواريخ التي قصفت بالأمس يمكنها أن تحدث خطرا جسيما على حرية طيران سلاح الجو الإسرائيلي إذا ما وصلت إلى أيدي حزب الله. هذه بالضبط المنظومة التي يمكنها أن تسمح لحزب الله بان يخرج من مكان خفي، فيطلق صاروخا على طائرة إسرائيلية، فيحظى بانجاز دعائي بإسقاطها، وربما بطيار أسير أيضا.

رياض معتز، قائد كبير فر مؤخرا من سلاح الجو السوري، ادعى أمس بأن الصواريخ التي أصيبت كانت تستهدف الحلول محل صواريخ ياخونت التي قصفت في أيار/مايو وشرح بان 'إسرائيل تخشى من الصواريخ المحسنة التي يمكنها أن تتفادى الرادار وتضرب السفن والدبابات'. فيما تجاهلت دمشق التعليق على الهجوم، رغم أن التقارير الواردة من مصادر في العاصمة بتصاعد الدخان في منطقة اللاذقية.

وادعت مصادر إعلامية بأن الهجوم الإسرائيلي كان مزدوجا. وحسب التقرير، فإنه استهدف فضلا عن بطاريات الدفاع الجوي قرب اللاذقية فإنه استهدف أيضاً موقع عسكري في دمشق. وقد أكدت تل أبيب الخبر مؤكدة إصابة صواريخ SA-17 صواريخ دفاع جوي من طراز SA-125. يوسي يهوشع وآخرين. يديعوت. القدس العربي.

وزير خارجية بريطاني سابق يتهم زعماء العالم بتجاهل المأساة السورية

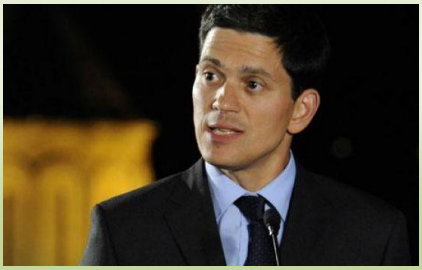

اتهم وزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد ميليباند، زعماء العالم بتجاهل سوريا، والتصرف كما لو أن الأزمة الدائرة فيها تم حلها بعد التوصل إلى اتفاق لتدمير أسلحتها الكيميائية.

ونسبت صحيفة "الغارديان" في عددها الصادر يوم أمس الجمعة إلى ميليباند، الذي يشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي للمنظمة الخيرية الأمريكية للمساعدات الإنسانية (لجنة الإنقاذ الدولية)، قوله إنه يدعم هدنة إنسانية في سوريا بعد تأكيد تفشي مرض شلل الأطفال بين الأطفال السوريين، والذي اعتبره مؤشراً مرعباً لما يمكن أن يحدث تحت وطأة الحرب الدائرة هناك.

وأضاف ميليباند أن استهداف الأطباء وعمال الإغاثة في سوريا يُعد كارثة ذات أبعاد أسطورية، كما أن انتشار مرض شلل الأطفال يمثّل تذكيراً صادماً للمجتمع الدولي بأن الموت والبؤس وعدم الاستقرار لا يزال مهيمناً على سورية والدول المجاورة جراء تهجير سبعة أو ثمانية ملايين سوري الآن، رغم التقدم بشأن الأسلحة الكيميائية.

وأشار إلى أن لجنة الإنقاذ الدولية لديها 300 ألف جرعة من لقاح شلل الأطفال للاستخدام في سوريا، لكنها لم تحصل على ضمانات بشأن سلامة وأمن موظفيها.

وقال وزير الخارجية البريطاني السابق إن تركيزنا تحوّل عما هو كارثة إنسانية ذات أبعاد ملحمية في سورية وبعيداً عن الخطر السياسي لبلد في قلب الشرق الأوسط ينحل أمام أعيننا، لينصب على التخلص من أسلحتها الكيميائية خلال الأسابيع الخمسة التي تلت الاتفاق الدولي حول ذلك'.

وحذّر من أنه لن يبقى أي شيء من سوريا لمن سيخرج في نهاية الحرب الدائرة فيها، ومن تفاقم أجواء عدم الاستقرار في الدول المجاورة.

وأضاف ميليباند لا نستطيع تحمل نتائج تجاهل ما يدور في سوريا، كما أن الاعتقاد بأن تفشي شلل الأطفال فيها يمكن أن يقدّم الأمل هو أمر فظيع، غير أنه يمكن أن يشكل الصدمة التي تحتاج لها هذه الأزمة.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية البريطاني السابق بعد إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا دمّرت كل معدات إنتاج ومزج الأسلحة الكيميائية المعلن عنها، والتزمت بالمهلة المحددة لتدمير هذه المعدات بحلول الأول من تشرين الثاني/نوفمبر.

وكان ميليباند، البالغ من العمر 47 عاماً والشقيق الأكبر لزعيم حزب العمال البريطاني المعارض إد ميليباند، شغل منصب وزير خارجية بريطانيا منذ 2007 إلى 2010، واستقال في آذار/مارس الماضي كنائب عن حزب العمال المعارض،ليعمل في المنظمة الخيرية الأمريكية للمساعدات الإنسانية في نيويورك (لجنة الإنقاذ الدولية).

تقرير: 25 ألف مقاتل من حزب الله لاقتحام القلمون

وسط الأنباء التي تتوارد من منطقة القلمون عن تجهيز قوات الأسد من جهة وميليشيات حزب الله من جهة أخرى لشن هجوم واسع هناك، وإصرار الناشطين الميدانيين باستحالة سيطرة النظام على مناطق القلمون المكشوفة بالنسبة للجيش الحر واحتياج قوات كبيرة تستنزف قدرات القوات التي ستشارك في الهجوم، وسط ذلك تواردت أنباء وصلت لأورينت نت عن حركة غير طبيعية من الجانب اللبناني لميليشيا حزب الله وتجهيزها لـ 25 ألف مقاتل من بينهم 3 آلاف من جماعة تُعرف باسم " الأحباش"، بالإضافة لتحليق طيران استطلاع إيراني لمسح المنطقة عسكرياً وديموغرافياً بذريعة حماية المسيحيين المتواجدين في مناطق القلمون بكثرة.

تجري في الجهة اللبنانية المقابلة للقلمون حركة غير طبيعية تتمثل بفتح طرقات جديدة وإعادة تأهيل طرقات تهريب قديمة، وتجهيز 15 ألف مقاتل من أجل التدخل و7 آلاف من أجل المؤازرة من ميليشيا حزب الله الشيعي، بالإضافة إلى 3 آلاف مقاتل من جماعة "الأحباش" اللبنانية وتعرف كذلك باسم جميعة المشاريع الخيرية الإسلامية، بحسب ما أفاد لأورينت نت المقدم خالد الحمود الضابط في الجيش الحر.

وأضاف الحمود "جاءني من المصدر اللبناني بأن يحترز الجيش الحر من جماعة "الأحباش" لأنها تقف إلى جانب نظام الأسد وحزب الله". كما أشار إلى وجود طيران "صديق" لنظام الأسد يرصد التموضع والتحركات ويجمع معلومات أرضية جغرافية وعسكرية وديموغرافية على الأغلب أنه إيراني ينطلق من مطار في العراق"، ويرجع سبب قيام تلك الطائرات بالمسح لاهتمام الروسيين بالمسيحيين المتواجدين في منطقة القلمون خاصة بعد تصريحاتهم بأنه في حال تعرض تعرضهم للخطر فأنهم سيقومون بالتدخل.

أما عن نوعية السلاح المزودة به تلك الميليشيات يقول الحمود بأنها خفيفة ومتوسطة عبارة عن صواريخ " غراد" و"كاتيوشا"، وقناصات متطورة، وسيارت دفع رباعي، وعدة مقاتل مارينز كامل "قوات خاصة"، ويضيف الحمود: "أي القوة الاساسية المدربة هي عبارة عن الـ 15 ألفاً، وفي حال تمت السيطرة على مناطق داخل القلمون فإن الـ7 آلاف مقاتل سيبقون على الحواجز وأشبه بدعم لوجيستي"، ويشير الحمود إلى " أن المقاتلين ليسوا من شيعة لبنان فقط بل من العراق وإيران وعدد من الدول الأخرى أيضاً".

فهل سيتم عقد مؤتمر جنيف2 بعد سقوط القلمون، بحسب ما يأمل نظام الأسد، ليكون ورقة ضغط في يده ويد العالم الذي يؤيده ضد الثورة السورية؟!.

هذا وتحتوي القلمون على أكبر مخزون سلاح وذخيرة في سوريا، وفي حال تحريرها بالكامل من قبل الجيش الحر فلن يحتاجوا إلى طلب الدعم من أحد كما يقول الحمود.

وحول المعلومات التي أشارت إلى قيام نظام الاسد بتجهيز سيارات مفخخة لتفجيرها قرب الكنائس يشير الحمود "قام الجيش الحر في منطقة القلمون بأسر عسكري تابع لقوات الأسد سائق ضابط "كبير" هو اللواء لؤي معلا قائد الفرقة الثالثة، اعترف بأنه طُلب منه القيام بمهمة تفجير مساجد كل أسبوع وكذلك قد يطال التفجير الكنائس هناك". وكانت عدة انفجارات بسيارات مفخخة قد ضربت عدة مساجد في مناطق ريف دمشق من تدبير النظام آخرها في منطقة وادي بردى والتي راح ضحيتها قرابة مئة شهيد وعشرات الجرحى. الأورينت.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي: 159/156 ليرة سورية

اليورو: 216/211 ليرة سورية

الجنيه المصري: 23.06 ليرة سورية

الليرة التركية: 79.91 ليرة سورية

الدينار الأردني: 224.96 ليرة سورية

الريال السعودي: 42.36 ليرة سورية

الدرهم الإمارات: 43.28 ليرة سورية

الدنيار الكويتي: 563.83 ليرة سورية

الليرة اللبنانية: 0.1076 ليرة سورية

ريال قطري: 43.69 ليرة سورية

الجنيه الاسترليني: 255.04 ليرة سورية

الدينار البحريني: 424.23 ليرة سورية

الدينار الجزائري: 1.97 ليرة سورية

الدنيار الليبي: 132.49 ليرة سورية

ريال عماني: 414.17 ليرة سورية

الكرونة السويدية: 24.65 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/11/2

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار